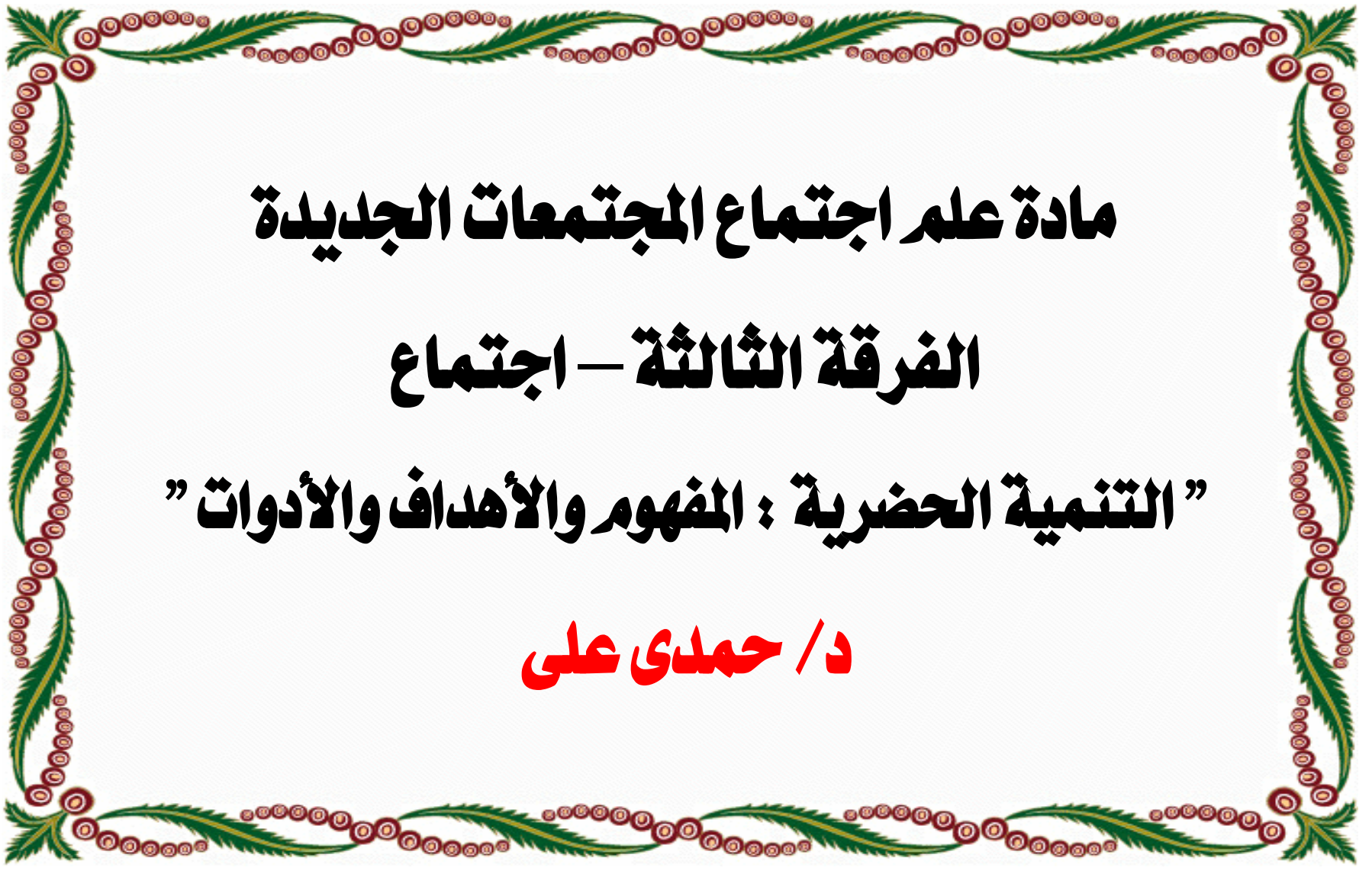




مادة علم اجتماع المجتمعات الجديدة

الفرقة الثالثة – اجتماع

” التنمية الحضرية : المفهوم والأهداف والأدوات ”

د / حمدي على

برزت التنمية الحضرية كضرورة ملحة ومطلباً ضرورياً خلال العقود الأخيرة من القرن العشرين تحت وطأة المشكلات التي ظهرت داخل المدن الكبرى نتيجة حالات التحضر الزائد التي لقائي منها كثير من المجتمعات بوجه عام والمجتمعات النامية بوجه خاص .

أسباب التنمية الحضرية :

- ١- ازدياد عدد وحجم المراكز الحضرية .
- ٢- ديناميكية ظاهرة التحضر الزائد .
- ٣- تفاهم المشكلات التي أصبحت ملازمة للحياة الحضرية (البطالة - القطاع غير الرسمي - المناطق العشوائية - الفقر الحضري - تدني نوعية الحياة) .

تعريف التنمية الحضرية :

تتعدد تعريفات التنمية الحضرية داخل التراث السوسيولوجي من هذه التعريفات .
أنها العمليات والوسائل التي بواسطتها يمكن تغيير البناء السوسيواقتصادي والثقافي للمجتمع الحضري .

هي " عملية مجتمعية مقصودة ومتعمدة يتم من خلالها أحداث تغييرات بنائية تهدف إلى إقامة أسس إنتاج مستقلة وتأكيد التقدم الإيجابي الذي يؤدي إلى عيشه الظروف الراهنة وإشباع الحاجات الأساسية للسكان " .

تعرف ثالثاً بأنها " عملية دينامية متكاملة ومقصودة تتم من خلال الجهود الحكومية وقد تشترك فيها الجهود الأهلية وفق سياسة وخطة واقعية مرسومة تنجسد

مظاهرها فى إحداث تغييرات بنائية ووظيفة لمكونات البناء الاجتماعى للمجتمع الحضرى " .

أهداف التنمية الحضرية :

- _ عدالة توزيع ورفاهية متوازنة : يتم بين الأقاليم والمناطق المختلفة وأيضاً بين الطبقات المتبانية .
- _ تحقيق النمو الاقتصادى لتحقيق الأهداف الخاصة بالعدالة الكاملة وإشباع الحاجات الأساسية .
- _ الارتقاء بالظروف المعيشية للمناطق المختلفة داخل المدن والارتقاء بنوعية الحياة لسكان تلك المناطق .

٤- أخيراً تحسين البيئة وحمايتها :

التنمية الحضرية والتنمية الإقليمية :

تركز معظم سياسات التنمية الحضرية على التأكيد على تحقيق التنمية الإقليمية التي تستهدف التقاء على التفاوتات الإقليمية التي تنشأ داخل الدولة الواحدة بحيث تحقق توازن بين تلك الإقاليم .

ترتبط التنمية الإقليمية بإستراتيجية نشر النمو أو كما يشير " ستور " التنمية من أسفل .

تستند التنمية من أسفل إلى عدة عناصرها :

- _ تنفيذ بعض البرامج الاجتماعية والاقتصادية لإشباع الحاجات الأساسية لسكان المناطق الفقيرة والمختلفة .
- _ خلق أنشطة ذات عائد اقتصادي لتحقيق النمو .
- _ استخدام أنشطة اقتصادية كثيفة العمل فى مشاريع ذات أحجام صغيرة تسعى لتحقيق التوظيف الكامل .

التنمية الحضرية ونوعية الحياة :

برز مفهوم " نوعية الحياة " كمفهوم محورى داخل إستراتيجيات التنمية الحضرية .

__ حدد " تودارو " ثلاثة فيه أساسية لنوعية أو جودة الحياة هى : استمرار الحياة ، واحترام الذات والكرامة الإنسانية .

والله ولي التوفيق